Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وزادعلي بن جعفر ابن القطاع (ت ٥١٥ هـ) اسمين على هذا الوزن تفرَّد في ذكرهما، وهما مِشِط لغة في المَشْط، وإثِر لغة في الإثْر، ومن الصفات نحو: فرس إجِد لغة في أُجُد أي قوية، ويقال في زجر البعير: بِذِخ بِذِخ، وجِحِط: زَجْر الغنم وأضاف الرضى الاستراباذي اسمين هما: الإبِط والإقِط[٢٤] وهذا أصله: الأَقِط، بفتح الهمزة.[٢٥]

تلك هي الأبنية العشرة للأسماء الثلاثية المجردة والتي اتفق على ذكرها جميع علماء العربية الأقدمين والمتأخرين.

لكن الاختلاف وقع بينهم في بناءَي (فُعِل) و (فِعُل)، الأول بضم الفاء وكسر العين، والثاني بكسر الفاء وضم العين.

أما: فُعِل فعده علي بن جعفر ابن القطاع، وابن السيد البَطَلْيَوسي (ت ٥٢١ هـ) بناء مطرداً، ودليل ابن السيد على ذلك جواز التسَمية على وزن فُعِل لإمكان نقل الفعل المبني للمجهول وتسمية الأعلام به فيصح أن يسمى الرجل: ضُرِبَ وينتقل هذا الفعل إلى العَلَميّة، ولما جاز ذلك في الأعلام أجاز نقله أيضاً لتسمية الأنواع به، نحو: دئل وهو اسم دُويبَة وقد سُميتْ به قبيلة أبي الأسود الدُّؤلي (ت ٦٩ هـ) وكذلك رُئِم هو من أسماء الاست وَوُعِل لغة في الوَعِل بفتح الواو؛ لأن العرب قالت: تُنُوِّط وتُبُشِّر وهما طائران سُمِّيا بالفعل المبني للمجهول حيث صارا بالنقل اسمين من أسماء الأنواع فلما جازت التسمية هنا جازت في دُئِل ورُئِم ووُعِل أيضاً،ولو أُهمِل وزن فُعِل في الأسماء لما استعمل في الأفعال

---

(٢٤) الإقط: شيء يُتَخذ من اللَّبن المَخِيض، يُطبَخ ثم يُترك حتى يَمْصُل لسان العرب /أقط ١٢٥/٩.

(٢٥) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٢/ ٦٣-٦٥ «وهذه رسالة دكتوراه وعنوانها الكامل [ابن القطاع وأثره في الدراسات الصرفية مع تحقيق كتابه: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر] وذكرت ذلك لأجل الاختصار والتيسير. وقد ذكرت اسم الرسالة تاماً في فهرس المصادر» وشرح الرضى على الشافعية ٤٦/١.